ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

تحديات النشر العلمي الإلكتروني في البيئة الرقمية
دراسة مع أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

Challenges of electronic scientific publishing in the digital environment
Study with professors from the University of Skikda 20 August 1955

د. سهيلة مهري

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. (الجزائر)، s.mahri@univ.skikda.dz

تاريخ الإستلام: 25/ 10/ 2022 **تاريخ القبول**: 04/ 02/ 2023 **تاريخ النشر**: 18/ 02/ 2023

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مختلف الصعوبات والتحديات التي تواجه الأساتذة الباحثين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في نشر انتاجهم العلمي إلكترونيا في ظل البيئة الرقمية. ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي عن طريق اعداد استبيان الكتروني وجه للأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وتم تحليل البيانات المسترجعة.

وتأتي هذه الدراسة للبحث في قضية النشر العلمي الإلكتروني كضرورة أكاديمية من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن النشر العلمي الإلكتروني يشهد إقبالا متزايدا من قبل الباحثين والأكاديميين، نتيجة لما أتاحته التكنولوجيا الحديثة من تنوع كبير في خيارات وقنوات النشر، كما طرح اشكالات وتحديات جديدة للأساتذة متمثلة في التعدي على حقوق الملكية الفكرية والسرقة العلمية إضافة إلى تحديات تقنية متعلقة بالبيئة الرقمية.

الكلمات الفهتاحية:

الأساتذة؛ الآليات؛ التحديات؛جامعة 20 أوت 1955؛ النشر الإلكتروني؛ النشر العلمي.

***

Abstract:

This research paper aims to identify the various difficulties and challenges facing professors at the University of 20 August 1955 Skikda in publishing their scientific production electronically in the light of the digital environment. To achieve this, we relied on the descriptive approach by preparing an electronic questionnaire directed to professors at the College of Social Sciences and Humanities, and the retrieved data were analyzed.

This study comes to research the issue of electronic scientific publishing as an academic necessity on the part of the research professors at the University of 20 August, 1955 Skikda.The study concluded that electronic scientific publishing is witnessing an increasing demand by researchers and academics, as a result of what modern technology has made possible of a great diversity of publishing options and channels. It also presented new problems and challenges for professors represented in the infringement of intellectual property rights and scientific theft, in addition to technical challenges related to the digital environment.

Keywords:

Challenges; Electronic publishing; Mechanisms; Professors; Scientific publishing; University of 20 August 1955.

I. مقدمة

يحظى النشر العلمي باهتمام كبير من قبل الباحثين وفئة الأساتذة بالخصوص، لأغراض دعم وتطوير العملية التعليمية من جهة ونقل تجاربهم وتوصيل انتاجهم الفكري من جهة أخرى، وقد شهد العالم تحول النشر العلمي إلى الشكل الإلكتروني بفضل التطور المتسارع في الوسائل والامكانات التكنولوجية في البيئة الرقمية، حيث ظهرت منصات النشر والمواقع المتخصصة والمدونات والمستودعات الأكاديمية الرقمية التي تتيح للباحثين امكانيات وفرص كثيرة للنشر في عديد المجلات العلمية المحكمة ونذكر على سبيل المثال المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP التي تعد نظام وطني تسعى من خلاله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تسهيل سيرورة نشر واتاحة المعرفة العلمية والتقنية.

إن توجه الأساتذة الباحثين نحو قنوات النشر الإلكتروني واقبالهم المتزايد على النشر في البيئة الرقمية يعود لميزاتها القائمة على التفاعلية، الآنية، غياب الوسيط والتكلفة المنخفضة والحرية العلمية، حيث قضت تقنيات النشر الإلكتروني على اشكالات كثيرة عانى منها الباحث في ظل النشر التقليدي وذلك بتقديم تسهيلات وخيارات متنوعة للنشر، وفي نفس الوقت طرح النشر الالكتروني تحديات جديدة متعلقة بالبيئة الرقمية، كمسألة التعدي على الملكية الفكرية، والسرقات العلمية.

وبناء عليه اخترنا هذا الموضوع للدراسة والبحث في مختلف المشكلات والتحديات التي تعترض الأساتذة الباحثين في نشر انتاجهم العلمي إلكترونيا، من خلال دراسة مع أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة بغية الوصول إلى نتائج تسهم في وضع حلول فعالة للمشكل المطروح.

أولا: الجانب المنهجي للدراسة

1. الاشكالية

في ظل تزايد إقبال الأساتذة والباحثين على النشر العلمي الإلكتروني عبر مختلف المنصات وبوابات النشر الإلكتروني بفضل التسهيلات والفرص المتعددة على مستوى البيئة الرقمية، برزت العديد من التحديات الجديدة المرتبطة بأمن المعلومات والملكية الفكرية وسيرورة عملية النشر والتي سنبحث عنها من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي الاضافات التي يقدمها النشر الإلكتروني للباحث العلمي؟
- كيف ساهمت البيئة الرقمية من خلال مكوناتها في تفعيل النشر العلمي الإلكتروني؟
- ما هي التحديات الجديدة التي طرحها النشر الإلكتروني بالنسبة للأساتذة الباحثين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟

2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الممارسات الجديدة التي يتبعها الأساتذة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في النشر العلمي الإلكتروني عبر مختلف القنوات والمنصات والمستودعات الرقمية المختصة في عملية النشر، بالإضافة إلى الكشف عن مختلف التحديات والاشكالات المطروحة في عملية النشر العلمي في البيئة الرقمية.

3. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بالنشر العلمي الإلكتروني.

- تحديد مزايا وايجابيات النشر الإلكتروني في البيئة الرقمية.
- حصر مختلف التحديات التي تعترض أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في نشر أعمالهم الفكرية.

4. الدراسات السابقة

4.1. الدراسة الأولى

للباحثة سدوس رميساء بعنوان منصات النشر الالكتروني الأكاديمي ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJPأنموذجا، وهي أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات سنة 2021، حيث هدفت الدراسة الى كشف دور منصات النشر الالكتروني في ترقية النشر العلمي الجامعي من خلال تحديد مفهومه وتطوره وأساليبه وتوجهاته الحديثة والمتمثلة في النشر الالكتروني، الذي يعد موضوع دراستنا أين قامت الباحثة بتحديد ماهيته ومتطلباته ومختلف المعوقات المرتبطة به، كما تناولت الدراسة منصات النشر الالكتروني ومتطلباتها، مركزة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي.(سدوس، 2021)

4.2. الدراسة الثانية

مقال بعنوان النشر الالكتروني والسرقات العلمية للدكتورة وهيبة بوزيفي، والمنشور ضمن أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والادب والفنون، وهو دراسة تبحث في مسألة الانتاج العلمي والفكري المتاح على شبكة الانترنت بفضل تقنية النشر الالكتروني، ومختلف المخاطر التي يتعرض لها كالسرقة العلمية باعتبارها انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية للآخرين، حيث تطرقت الدراسة في بدايتها الى تحديد المفاهيم المرتبطة بالموضوع، ثم استعرضت مختلف أنواع السرقات العلمية الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، مع تحديد أسباب هذه الجريمة الالكترونية، وصولا إلى التعريف بأهم البرامج المتوفرة في الفضاء الرقمي للكشف عن هذه السرقات، وأخيرا رصد مختلف التدابير التشريعية الجزائرية لحماية المصنفات الرقمية.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في تطرقها لمشكلة السرقات العلمية التي تعد تحديا مطروحا بقوة في ظل النشر الالكتروني العلمي، الى أن الباحثة اعتمدت على الطرح النظري دون توظيف جانب ميداني للبحث لإثبات الحقائق والخروج بنتائج أدق.(بوزيفي، 2018)

4.3. الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان النشر الإلكتروني: أداة قوية للمؤسسات الأكاديمية في البيئة الإلكترونية ELECTRONIC PUBLISHING: A POWERFUL TOOL FOR ACADEMIC INSTITUTIONS IN THE ELECTRONIC ENVIRONMENT للباحثان C.Velmurugan; N. Radhakrishnanمن قسم علوم المكتبات والمعلومات بولاية Tamilnadu بالهند.

حيث ركزت هذه الورقة العلمية على النشر الالكتروني في المكتبات الاكاديمية ومراكز المعرفة في الهند والذي يتم عبر مجموعة واسعة من انواع النشر الالكتروني كالنشر عبر البريد الالكتروني والطباعة عند الطلب والكتب الالكترونية والنشر على الويب والمحتوى الرقمي والنشر الفردي من خلال مواقع الويب الشخصية ...وما الى ذلك .كما يسلط هذا البحث الضوء على الاتجاهات والتطورات الاخيرة للنشر الالكتروني في المراكز الالكترونية والمعلوماتية في الهند.(C.Velmurugan; N. Radhakrishnan, 2015)

واعتمادنا على هذه الدراسة يعود لتطرقها للنشر العلمي الالكتروني من خلال المراكز الأكاديمية والمعرفية في الهند.

5. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الدائمين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، ونظرا لصعوبة التحكم بالمجتمع الكلي فقد تم اختيار عينة قصدية تتمثل في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، بحكم الإنتماء للكلية وتقاسمنا لنفس الصعوبات والتحديات، بالإضافة لسهولة الوصول لأفراد العينة وضمان استرجاع أكبر عدد من الاستمارات.

2. 6. منهج الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع توظيف التحليل في الجانب الميداني.

6. أدوات جمع البيانات

استخدمنا استمارة الاستبيان بشكل أساسي والتي وجهت للأساتذة في شكل الكتروني، وتضمنت 20 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور نبحث من خلالها على أهم التحديات التي يتعرض لها الأساتذة في عملية النشر العلمي الإلكتروني.

ثانيا: النشر العلمي الإلكتروني

1. مفهوم النشر العلمي الالكتروني

النشر الالكتروني أو النشر الرقمي أو النشر عبر الانترنت تسميات تعددت للتعبير عن عملية اتاحة المصنفات الفكرية رقميا عبر واجهات الكترونية متعددة وبأساليب وتقنيات مختلفة.

ويعرف النشر الالكتروني بأنه "العملية التي يتم من خلالها نشر المعلومات التقليدية المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية عبر تقنيات تكنولوجية وتداولها عبر شبكة الانترنت"(أبو العلا، 2014، ص. 61)

كما يعرف النشر الإلكتروني "بأنه يشير على وجه التحديد لتخزين واسترجاع المعلومات من خلال الأجهزة الإلكترونية ووسائل الاتصال، ويمكن أن يستخدم مجموعة متنوعة من الأشكال والتقنيات المتاحة"(C.Velmurugan; N. Radhakrishnan, 2015)

أما النشر العلمي الإلكتروني فهو "نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في صناعة المعلومات وتوزيعها ونشرها".(الدباس،2011. ص.91)

من خلال التعاريف السابقة نخلص الى أن النشر العلمي الإلكتروني يعد نوعا متميزا من أنواع النشر حيث يرتكز مفهومه على توصيل ونقل المعرفة العلمية من المؤلف إلى المستفيد ،ومفهومه يتسع ليشمل كل أنماط النشر اللاورقي عبر استغلال الحاسب الألي وتقنياته وبرمجياته على الخط المباشر من خلال شبكة الانترنت، لإتاحة المواد الفكرية العلمية المختلفة من مقالات ودروس ومحاضرات وكتب علمية.

2. أهداف النشر الإلكتروني

ارتبطت أهداف النشر الإلكتروني بتطور هذه التقنية الحديثة منذ بدايات ظهورها حتى الوقت الحديث حيث انحصرت في بداية الأمر في الأغراض العسكرية وأغراض الشركات الكبرى بسبب القدرات المحدودة لشبكات المعلومات، وبتطور هذه الاخيرة توسعت الأهداف وتطورت إلى ما يلي:

- تنمية الاتصال العلمي وترقية البحث العلمي.

- تفعيل عمليات البحث العلمي في ظل السياق التكنولوجي دائم التطور.
- توفير وتوسيع مجالات النشر إلى النشر الالكتروني التجاري الأكاديمي.(الدباس. 2011. ص. 92)
- تنمية التجارة الإلكترونية في المجالات العلمية.
- توفير واتاحة الانتاج الفكري الكترونيا.

3. أهمية النشر الإلكتروني

تتجلى أهمية النشر الإلكتروني في سرعة نشر المعلومات ومصادرها عبر شبكة الانترنت ووصولها لأعداد كبيرة من المستفيدين بشكل متزامن مع قلة التكلفة، كما أن النشر الإلكتروني لا يحتاج وسيط في عملية النشر المعروف بالناشر، ويتم مباشرة من خلال مواقع إلكترونية وبوابات ومنصات متخصصة، أما بالنسبة للمستفيدين والباحثين عن المعلومات فالمحتوى الإلكتروني يتميز بالاستمرارية والاتاحة الدائمة على مختلف منصات النشر.

4. مزايا النشر الإلكتروني

يمكن استنباط مزايا وايجابيات تقنيات النشر الإلكتروني من خلال مقارنته بالنشر التقليدي والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

- الفعالية الاقتصادية بخفض تكلفة الانتاج والنشر بنسب عالية.(محمد ابراهيم، 2012، ص. 86)
- سهولة المراجعة والتعديل في المواد الرقمية.
- إمكانية تحصيل نسخ عديدة بسرعة قياسية.
- قلة التكلفة والسرعة في عملية النشر.
- تنوع إمكانات البحث في المصادر ومنصات النشر الالكتروني.(محمد ابراهيم، 2012، ص. 85)
- التفاعلية على مستوى بعض المواد المنشورة عبر إضافة المؤثرات السمعية البصرية.

5. آليات النشر الإلكتروني

5. 1. المدونات الإلكترونية Web Blog

كمصطلح أو مفهوم لغوي مفردها مدونة Web Blog أو Blog وتعني اصطلاحا سجل الشبكة، وهو تطبيق من تطبيقات الويب تعمل عن طريق نظام إدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة زمنيا تصاعديا.(الهلالي، 2013، ص. ص. 109.110)

وتعرف على أنها مواقع إلكترونية متخصصة يستخدمها أصحابها في نشر انتاجهم الفكري المتخصص من ابحاث ودراسات علمية ومقالات ومذكرات، حيث يتم ترتيبها موضوعيا وهجائيا بعناوينها لتسهيل عملية البحث والاسترجاع.

5. 2. قواعد البيانات

وهي من أحدث آليات النشر الإلكتروني والتي تعرف استخداما كبيرا من قبل المؤسسات، ومن أشهر قواعد البيانات العلمية العالمية نذكر Springer link, Scopus, J.Stor, Proquest, E.Marfer

تعرف قواعد البيانات بأنها "مجموعة من البيانات المنظمة، التي يمكن الوصول الى محتوياتها وادارتها وتحديثها بسهولة، وهي مجموعة من التسجيلات والقيود"(قنديلجي، السامرائي،2002، ص. 142)وهي كذلك "رصيد من المراجع البيبليوغرافية أو مجموعة من ملفات معلومات التي لها علاقة بفرع من فروع المعرفة، وتحتوي

مواصفات الوثائق التي يتم تخزينها واسترجاعها بواسطة الحاسوب" (الصوفي، 2001، ص.53)وبذلك فقواعد البيانات مجموعة من المعلومات المخزنة منطقيا والمتعلقة بميدان معرفي معين تتاح عبر واجهة بحث من خلال البيئة الرقمية.

5. 3. المنصات الإلكترونية

ويتعلق الأمر بمختلف المنصات الرقمية سواء الخاصة بالتعليم الإلكتروني أو الموجهة للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية. حيث زاد عدد المنصات المعتمدة في عملية التعليم عن بعد والتي تعد فضاء لإيداع وتداول المعلومات العلمية بين الأساتذة والطلبة، نذكر على سبيل المثال منصة موودل Moodle وهي منصة متميزة ومشهورة في مجال التعليم الالكتروني وتعد من أفضل بيئات التعليم الرقمي، إضافة الى كونها منصة مجانية مفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة التعلمية الاستفادة من خدماتها ومزاياها، حيث تستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم ، هذا وتعتبر منصات النشر الالكتروني للمجلات العلمية آلية مهمة جدا في مجال النشر الإلكتروني، أصبح الاعتماد عليها ضروريا واجباريا لنشر المقالات العلمية نذكر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP1 في الجزائر.

ومنصات النشر هي عبارة عن فضاءات إلكترونية متكاملة صممت لإنتاج وإدارة وتنظيم ونشر المجلات الأكاديمية على شبكة الإنترنت حيث صممت خصيصا للمؤسسات العلمية الأكاديمية، فهي تمكن من السيطرة على كل العمليات الخاصة بسلسلة النشر العلمي الإلكتروني ، ويمكن اعتبارها مستودعات رقمية نتيجة للتراكم المعرفي الذي ينتج عن نشر الأبحاث والمقالات عبرها مما يجعلها فضاء للنشر الأكاديمي ومستودع رقمي في آن واحد بامتياز.(سدوس، 2021، ص.149)

5. 4. المستودعات الرقمية

تعرف المستودعات الرقمية بالعديد من التسميات المتقاربة في المعنى منها الارشيفات الرقمية، المستودعات الرقمية المؤسساتية، الأرشيف المفتوح، أرشيف المطبوعات، وهي قاعدة بيانات تشمل على الانتاج الفكري الخاص بالمؤسسات البحثية والعلمية والمتمثل في مقالات الدوريات والرسائل الجامعية، التقارير الفنية، الكتب الالكترونية، المواد العلمية السمعية البصرية، المطبوعات الجامعية، الدروس والمحاضرات والفعاليات العلمية المصورة.

6. البيئة الرقمية

تعتبر البيئة الرقمية مجال الكتروني وليد التغيرات والتطورات التي جاءت بها تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتتميز هذه البيئة بتغير الاجراءات والعمليات الخاصة بالمعلومات، بالإضافة إلى التحول الواضح في ملامح الخدمات التي يتم تقديمها للمستفيدين.

6. 1. تعريف البيئة الرقمية

البيئة الرقمية عبارة عن فضاء منظم بواسطة مكونات تكنولوجية مختلفة، مما يسمح للمستخدمين بالوصول إلى الموارد والخدمات الرقمية الموجودة على الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية) أو عبر الإنترنت.(INEDUC, 2018)

[1]ASJP: Algerian Scientific Journal Platform.

وفي تعريف آخر تعني البيئة الرقمية الأجهزة والبرامج وأي اتصال بالشبكة إلى الحد الذي تكون فيه تحت سيطرة المستخدم، ويستخدمها المستفيد للوصول إلى المحتوى الرقمي أو الخدمة الرقمية أو الاستفادة منهما.(law Insider dictionary, 2022)

وهي كذلك مصطلح يشير إلى أنظمة التشغيل أو تكنولوجيا المعلومات، والشبكات وأي تطبيقات وأجهزة وبيانات تدعم الإنترنت ومتضمنة في هذه الأنظمة والشبكات وأي نظام رقمي آخر ذو صلة. (law Insider dictionary, 2022)

ويعد الحاسوب العنصر الأساسي في البيئة الرقمية وهو الذي ترتبط به العديد من الأجهزة الإلكترونية مثل (الطابعة، الماسح الضوئي، أقراص التخزين، الكاميرا الرقمية، كاميرا الويب، الروبوتات، النظارات ثلاثية الأبعاد،... إلخ).

ويتضح من خلال التعاريف السابقة بأن البيئة الرقمية غالبا ما يكون العنصر الأساسي فيها هو الحاسوب الذي ترتبط به العديد من الأجهزة الإلكترونية، وتشمل على مساحات العمل الرقمية أو الفضاءات الافتراضية من منصات رقمية عبر الإنترنت ومواقع الويب التي تسمح للأشخاص بالوصول إلى الموارد والأدوات التي توفرها المؤسسات، ويمكن نشر المحتوى هناك في شكل نصوص أو صور أو أصوات أو مقاطع فيديو.

6. 2. خصائص البيئة الرقمية

البيئة الرقمية تعني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت والتقنيات المرتبطة بها والوسائط الرقمية، بالإضافة إلى جميع الوسائل التقنية المستخدمة للتعامل مع المعلومات والمساعدة في الاتصال، بما في ذلك الحواسيب والشبكات والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والكاميرات الرقمية وأي أجهزة ذكية أخرى وكذلك البرامج الضرورية، لذلك فهي تتميز بالخصائص التالية:

- التفاعلية: وذلك من خلال التغذية الراجعة من المستخدم وعناصر البيئة الرقمية.
- الاستمرارية: ويقصد بها الاتاحة الدائمة أو التواجد المستمر.
- غياب الوسيط المادي: مما يضمن سهولة وسرعة الاستخدام.
- العالمية والانتشار: تتميز البيئة الرقمية حيث تسمح للأفراد بالتواصل دون الحواجز الجغرافية فهي مجال موجود في كل بقاع العالم.

6. 3. عناصر البيئة الرقمية

انطلاقا من التعاريف السابقة للبيئة الرقمية وبناء على عدم توفر المصادر والأدبيات التي تحدد مكونات البيئة الرقمية بشكل واضح، فإننا نجمل مكونات البيئة الرقمية فيما يلي:

- **الأجهزة التكنولوجية الحديثة**

وتشمل كل الأدوات والأجهزة المتعلقة بمعالجة المعلومات وتخزينها واتاحتها في مقدمتها الحاسب الآلي.

- **برمجيات ونظم تسيير المعلومات**

مجموعة متداخلة من البرامج والنظم والتطبيقات والبروتوكولات التي تتواجد على مستوى الحواسيب وشبكات المعلومات وتؤدي أدوارا مختلفة ذات العلاقة بالمعلومات الرقمية.

- **شبكات المعلومات**

أهمها شبكة الانترنت التي تعتبر أهم مكون للبيئة الرقمية وحاضنة لمختلف التطبيقات والتكنولوجيا الرقمية.

- **المعلومات الرقمية**

هي كل صيغ المعلومات الرقمية المتاحة في البيئة الرقمية.(عطية، قموح، 2019، ص. 121)

- **قنوات اتاحة المعلومات الرقمية**

وتتمثل في مختلف المنصات الرقمية قواعد البيانات والمدونات والمواقع المتخصصة، مواقع التواصل الاجتماعي...

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن البيئة الرقمية تتشكل من جانبين هامين هما الجانب التقني المادي والجانب البرمجي اللذان ساهما في خلق فضاء رقمي يسمح بنشر وتداول مختلف أشكال المعلومات الرقمية، من خلال بوابات وقنوات الكترونية متخصصة لخدمة مختلف شرائح المستفيدين بمجموعة معتبرة من خدمات المعلومات والاتصال.

6. 4. اشكالات البيئة الرقمية

على الرغم من الإضافات الكبيرة التي قدمتها البيئة الرقمية في مختلف المجالات، إلا أنها طرحت العديد من الإشكالات والتحديات على مستوى نشر واتاحة المعلومات العلمية بالنسبة لفئة الباحثين، ومن خلال هذه الجزئية سنحاول ابراز وتحديد أهم الاشكالات المتعلقة بمجالي البحث والنشر العلمي.

6. 5. السرقة العلمية

إن التطور التقني الكبير الذي تشهده البيئة الرقمية واستخدامها في النشر العلمي أدى إلى ظهور وانتشار ظاهرة السرقة العلمية في الوسط العلمي والتي تأثر بها الكثير من الباحثين الذين أقبلوا على اتاحة ونشر أعمالهم الكترونيا، حيث أصبح التعدي على الأعمال الفكرية أكثر سهولة بنقل واقتباس محتويات بحوث ودراسات الغير ودمجها مع نصوص من بحوث ودراسات أخرى دون الاشارة إلى مصادرها.

وقد عرف قاموس Larousse السرقة العلمية أو الانتحال على النحو التالي "فعل صادر عن شخص ما، في المجال الفني أو الأدبي حيث ينسب لنفسه ما تم نسخه أو تدوينه من عمل آخر". (Larousse,2022) وانطلاقا من ذلك يؤكد الخبراء على مجموعة من الاحتياطات الأساسية التي يجب على الفرد أن يخضع لها دون قيد أو شرط لتجنب السرقة الأدبية والعلمية، حيث يجب على الباحث تسمية مصادره وتوثيق المراجع بشكل منهجي والاقتباس دائمًا "بين علامات الاقتباس" ، سواء كانت المعلومات شفهية أو كتابية.

وعرفت السرقة العلمية تحت مصطلح الانتحال في معجم المعاني الجامع بأنها "محاكاة شخص للغة ومعاني مؤلف آخر أو تقديمها كما لو كانت من بنات أفكاره"(معجم المعاني الجامع، 2022)

وتتم السرقة العلمية بواسطة التزوير الذي يقوم على الاقتباس أو إعادة الصياغة والاستعمال والترجمة مع عدم ذكر المصدر، أو عن طريق الانتحال بأن ينسب شخص عمل علمي أو ابداع أو اختراع لنفسه، كما يمكن أن تحدث السرقة عبر الغش. (شنوف،2020، ص. ص. 58-60)

إن الأفعال المشكلة للسرقة العلمية تشكل صورة للأعمال التي جرمها قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة رقم 05/03 المؤرخ في 2003/07/19 حيث تنص المادة 25 منه على ما يلي: "يحق للمؤلف اشتراط

احترام مصنفه والاعتراض على أي تعديل أو تشويه أو افساد اذا كان من شانه المساس بسمعته كمؤلف أو بشرفه أو بمصالحه المشروعة"(شنوف، 2020. ص. 58)

6.6. انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية

إن تجاوز حقوق النشر والملكية الفكرية يعد من الاشكالات التي تمس المصنفات الرقمية المتمثلة في البرمجيات والنظم والمواقع، وتعرف أيضا بجرائم قرصنة المصنفات التي تشمل نسخ وتقليد البرامج وإعادة انتاجها وصنعها دون ترخيص واستغلالها ماديا، والاعتداء على العلامة التجارية وبراءة الاختراع، ونشر الأعمال الفكرية دون ترخيص من أصحابها.

تتوفر البيئة الرقمية على العديد من المصنفات الرقمية منها ما هو محمي قانونيا بموجب حقوق المؤلف ومنها ما هو محمي بموجب حقوق الملكية الصناعية والتجارية، ومن بين المصنفات الرقمية ذات العلاقة بحقوق المؤلف نجد برامج الحاسوب، برامج المصدر، برامج الآلة، الخوارزميات، قواعد البيانات database الدوائر المتكاملة circuits integrated Topographies، أسماء نطاقات وعناوين الانترنت Domain names محتوى مواقع الانترنت، بالإضافة الى الملفات الرقمية لمصادر المعلومات التقليدية من الكتب الرقمية والدوريات والموسوعات وغيرها المتاحة عبر الشبكة في شكل رقمي حديث.(بوزيفي، 2018، ص. 199)

إن قضية الملكية الفكرية وحقوق النشر من القضايا الحساسة التي تترتب عليها أمور قانونية ومالية كثيرة والبيئة الرقمية سهلت ومهدت الطريق لأنواع كثيرة من التجاوزات.

ثالثا: تحديات النشر الالكتروني في البيئة الرقمية لأساتذة جامعة 20 أوت 1955

يتعلق هذا المحور من الدراسة بعرض وتحليل البيانات المسترجعة من المبحوثين عبر الإستبيان الالكتروني الموجه لعينة مقصودة من أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بما يخدم أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة في بدايتها.

الشكل 01: الدرجة العلمية للمبحوث

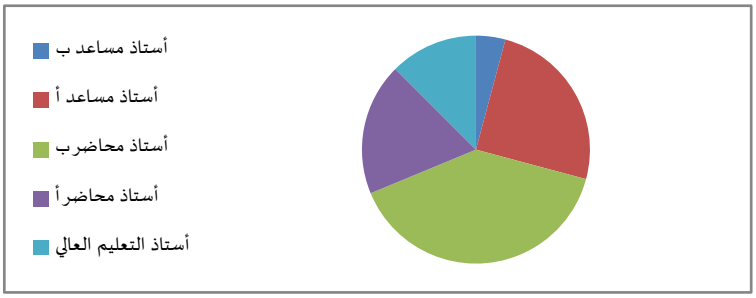

من خلال هذا السؤال تمكنا من معرفة مختلف الدرجات والرتب العلمية للعينة المختارة والمتمثلة في مجموع الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، حيث تبين من خلال البيانات المسترجعة اختلاف وتنوع درجات أفراد العينة حيث كانت أعلى نسبة للأساتذة المحاضرين "ب"، ثم فئة الأساتذة المساعدين" أ" تليها فئة الأساتذة المحاضرين "أ" ثم أساتذة التعليم العالي.

وهي عينة ممثلة لمختلف الرتب تخدم الدراسة لكون مختلف الفئات بحاجة فعلية للنشر العلمي سواء من أجل مناقشة أطروحة الدكتوراه أو مختلف الترقيات العلمية من تأهيل جامعي أو ترقية لرتبة أستاذ التعليم العالي.

الشكل 02: طريقة النشر المعتمدة.

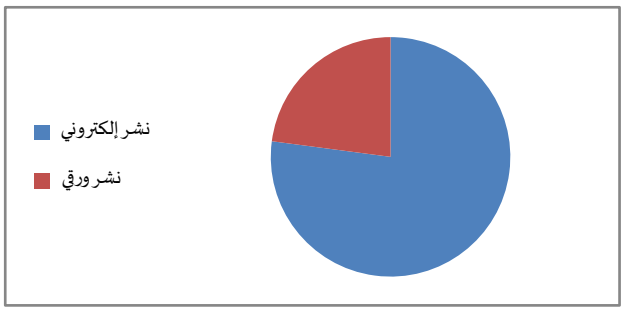

أقر غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة 77% أنهم يستخدمون النشر الإلكتروني بدلا من النشر الورقي نظرا لطول مدة اجراءات النشر الورقي، وكذا التكلفة العالية مقارنة بالنشر الالكتروني.

ويرجع اقبال الأساتذة على النشر الالكتروني لضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل، واستجابة لاحتياجات المستفيدين من المجتمع الأكاديمي من طلبة وباحثين. إضافة إلى إلزامية هذا الأمر من طرف وزارة التعليم العالي التي توجهت نحو تفعيل التعليم الالكتروني عن بعد خاصة منذ فترة جائحة كوفيد 19، مما جعل الأساتذة ملزمين بإيداع محاضرات المقررات الدراسية ونشرها إلكترونيا عبر عديد المنصات الإلكترونية، ضف إلى ذلك السرعة الكبيرة في نشر المقالات الكترونيا عبر منصات النشر العلمي دون وسيط.

الشكل 03: طبيعة الوثائق المنشورة

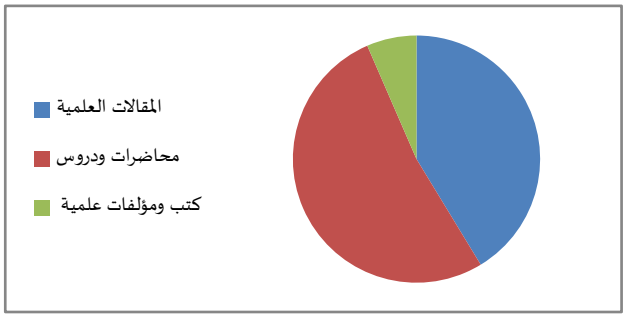

يبين الشكل أعلاه أن أهم نوع من الوثائق يتم نشره من قبل الأساتذة إلكترونيا يتمثل في المحاضرات والدروس بنسبة 52%وهذا راجع لتوجه جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على غرار مثيلاتها الوطنية نحو التحول إلى منظومة التعليم الإلكتروني، مما جعل الإدارة تلزم الأساتذة بإيداع المحاضرات في شكل الكتروني عبر منصة موودلMoodle المعتمدة في التعليم العالي في الجزائر، لتحل في المرتبة الثانية المقالات العلمية نظرا لارتباط وظيفة الأساتذة بالنشاط العلمي من أجل مناقشة أطروحة الدكتوراه أو الحصول على التأهيل الجامعي، والترقية لدرجة الأستاذية، أما الكتب العلمية فاحتلت المرتبة الأخيرة من اجابات المبحوثين كون الكتاب يأخذ وقتا طويلا في التأليف والإعداد خاصة وأن المستفيد أصبح يقبل أكثر على الدوريات العلمية.

الشكل 04: الفضاءات والقنوات الالكترونية المستخدمة في النشر

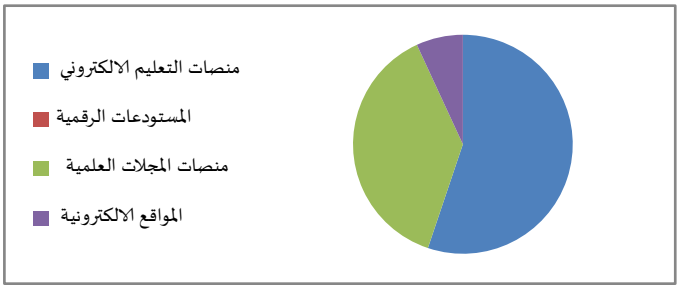

أكد الأساتذة المستجوبون بنسبة 55 % على استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني والمتمثلة في منصة موودل Moodle وهذا في إطار التحول الحاصل في منظومة التعليم العالي التي تسير بخطى متسارعة نحو توسيع عملية التعليم عن بعد وتعميمها على مختلف الجامعات والتخصصات ، الأمر الذي جعل كل الأساتذة ملزمين بإيداع الدعائم البيداغوجية لطلبتهم على هذه المنصات بل حتى متابعتهم وتقييمهم عن بعد.

كما يستخدم أفراد العينة بدرجة أقل منصات المجلات العلمية لنشر مقالاتهم العلمية، كما يعتمدون على المواقع المتخصصة في المرتبة الأخيرة والمتمثلة في بعض المدونات الشخصية، صفحات الفيسبوك والمنتديات الالكترونية.

بينما لم يحظى خيار المستودعات الرقمية باختيار من طرف الأساتذة المبحوثين نظرا لعدم امتلاك جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة مستودعا رقميا لحد إجراء هذه الدراسة.

الشكل 05: صعوبات النشر عبر منصة موودل.

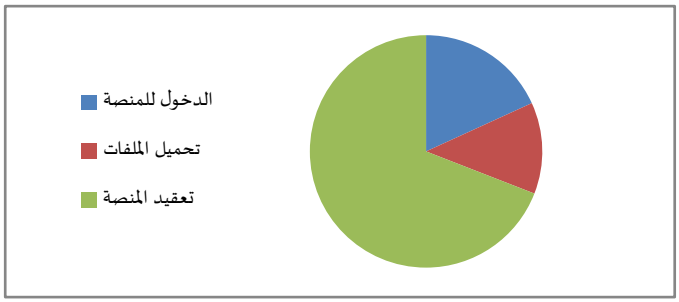

الشكل 06: دوافع النشر عبر منصة ASJP.

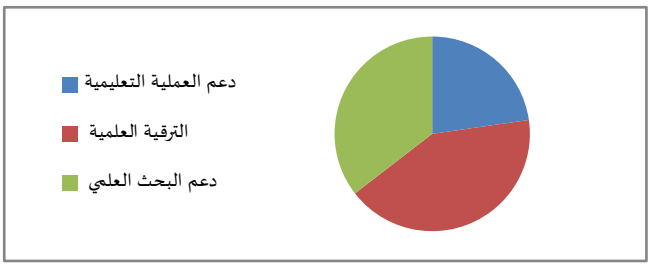

في سؤال سابق أجمع كل المبحوثين على امتلاكهم حساب إلكتروني على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP وهي منصة طورت وتدار من طرف المركز الوطني CERIST تجمع كل المجلات العلمية المحكمة والمصنفة والمعترف بها من قبل الوزارة، أين يتم على مستوى هذه المنصة استقبال وتحكيم ونشر المقالات المودعة من قبل الباحثين.

ويكمن السبب الرئيسي من استخدامهم منصة ASJP في عملية النشر هو اعتمادها كنظام وطني للنشر في الجزائر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ جانفي 2017، وإلزامية استخدامها من طرف الباحثين في نشر مقالاتهم العلمية في مختلف المجلات العلمية الوطنية، هذا بالإضافة إلى سهولة استخدامها وسرعة اجراءات النشر مع امكانية متابعة سيرورة عملية النشر بمختلف مراحله. وتكمن دوافع الأساتذة للنشر عبر ASJP في الترقية العلمية ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية بالترتيب.

الشكل 07: انعكاسات منصة النشر الالكتروني ASJP.

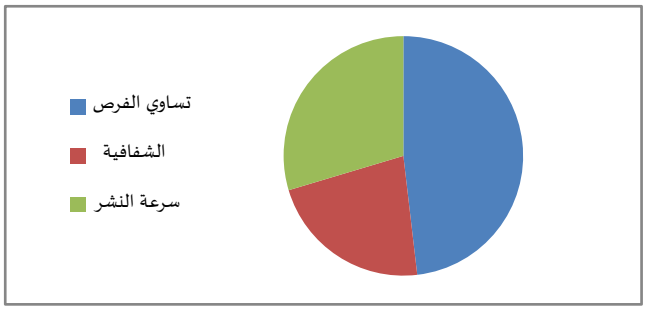

حسب أفراد العينة المبحوثين فإن منصة النشر الالكتروني ASJP كان لها انعكاسات ايجابية على عملية النشر العلمي للمقالات العلمية، أبرزها وبالدرجة الأولى تساوي فرص النشر بالنسبة للباحثين، فمن حق أي باحث جزائري أن يستخدم البوابة من أجل ايداع مقالاته للنشر عبر المجلات الموجودة على مستواها والتي فاق عددها 700 مجلة وطنية محكمة، وذلك من خلال انشاء حساب الكتروني على مستواها يمكنه من تتبع مختلف مراحل تحكيمه بسرية تامة.

كما أقر أفراد العينة في المرتبة الثانية أن المنصة حققت سرعات غير مسبوقة في عملية النشر العلمي في الجزائر، حيث أن معدل الانتظار قل بالنسبة لأغلب المبحوثين، الذين يتلقون اشعارات من قبل القائمين على المجلات في حينها كما أكدت الدراسة بنسبة أقل تحقيق المنصة للشفافية وذلك من خلال وضوح ومصداقية سياسة التحكيم من طرف المجلات حيث تخضع المقالات للتحكيم من طرف عدة محكمين بإعطاء رأيهم في المقالات التي تصلهم دون أسماء أصحابها، وهو الاجراء الذي جاء لوضع حد للبيروقراطية والمحاباة من خلال تطبيق معايير دقيقة تنشد الجودة في مضمون ما ينشر.

الشكل 08: الاضافات التي حققها النشر الالكتروني.

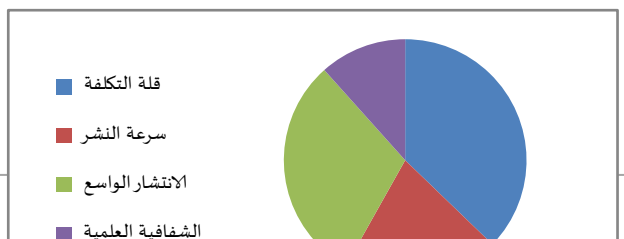

بينت نتائج الدراسة مع الأساتذة بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة أن النشر الالكتروني لمختلف أنواع الوثائق (محاضرات، مقالات، كتب..) حقق إضافات كثيرة أولها على مستوى التكلفة فمن خلال منصات النشر مفتوحة المصدر بإمكان الأساتذة نشر نتاجهم العلمي بتكلفة قليلة جدا ونسخ لا محدودة وبالتالي تجاوز مشكلة محدودية النسخ ، إضافة إلى تحقيق التداول الحر للمعلومات، والاتاحة للجميع والوصول المباشر اللامحدود للمعلومات، حيث أصبحت المعلومات متاحة دون عوائق مكانية أو زمانية عن بعد،

وأجمعت عينة الدراسة على أن النشر الالكتروني بمختلف قنواته قد حقق سرعات فائقة على مستوى المدة الزمنية للنشر سواء تعلق الأمر بالمحاضرات أو المقالات العلمية عبر منصات النشر الالكتروني وهذا بفضل مزايا البيئة الرقمية والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات التي سهلت عملية الإيداع.

هذا وأكد المبحوثون على أن النشر الإلكتروني سمح بالحد من عديد الممارسات السلبية المتعلقة بالنشر، خصوصا ما يتعلق بشفافية عملية تقييم المقالات العلمية للنشر في المجلات العلمية المحكمة من خلال سلسلة عمليات التحكيم التي يعلم بها المعني.

وعلية فإن البيانات المسترجعة من عينة الدراسة في هذا السؤال تؤكد ايجابيات واضافات النشر الالكتروني التي حددناها في الجانب النظري من الدراسة.

الشكل 09: تحديات النشر الالكتروني في البيئة الرقمية.

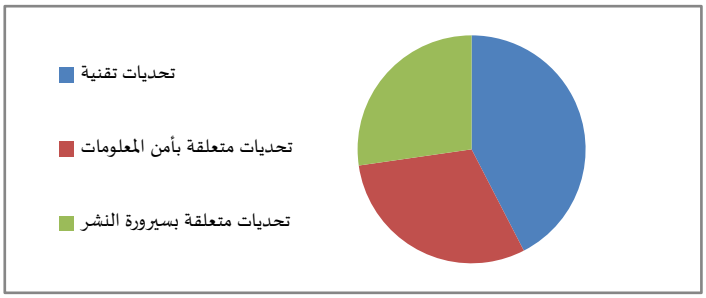

على الرغم من المزايا المتعددة للنشر الالكتروني إلا أن هذه العملية فرضت تحديات كثيرة على الأساتذة، أولها تحديات تقنية متعلقة باستخدام أنظمة المعلومات الحديثة حيث أجمع الأساتذة على هذا الأمر، وذلك لضعف الثقافة التقنية والتحكم في استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في ظل قلة الدورات التكوينية الموجهة للأساتذة في هذا المجال، كما احتل خيار أمن المعلومات في البيئة الرقمية المركز الثاني من حيث اجابات الأساتذة وذلك لتعرض عدد معتبر من الأساتذة المبحوثين للتعديات على أعمالهم الفكرية أبرزها السرقة العلمية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية بإعادة نشر أعمالهم المتاحة في الفضاءات الرقمية دون ترخيص واذن منهم من طرف مختلف المواقع الالكترونية الإلكترونية.

كما اشتكى بعض الأساتذة من مشاكل متعلقة بسيرورة عملية النشر، إذ عانت نسبة منهم من طول مدة تحكيم المقالات عبر المنصة الوطنية للمجلات ASJP، وصعوبة التواصل مع القائمين عليها وكذلك عدم استطاعتهم سحب مقالاتهم لتوجيهها لجهات أخرى.

الشكل 10: تحديات النشر في البيئة الرقمية.

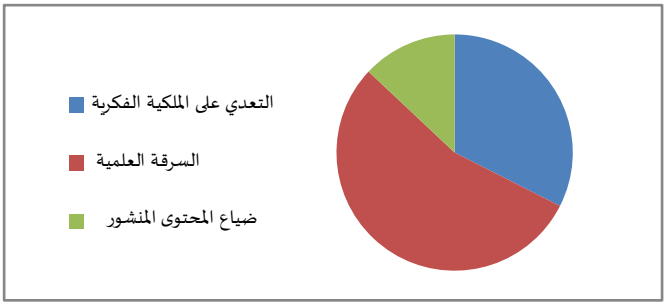

لعل أبرز المشكلات التي طرحت بقوة في البيئة الرقمية قضية السرقة العلمية التي تعد من أخطر الجرائم المعلوماتية التي يعاني منها الأساتذة الباحثون من خلال التعدي على أفكارهم ونتاجهم المعرفي والسطو عليه من قبل الآخرين دون الاشارة إلى أصحاب الملكية، وأعرب غالبية المبحوثين على تعرضهم للسرقة العلمية فيما يتعلق بالمنشورات الالكترونية المتاحة من قبلهم عبر المنصات والبوابات الالكترونية، حيث سهلت التكنولوجيا الرقمية الوصول الحر والمباشر لمختلف المواد المعرفية واستخدام محتوياتها، رغم توفر نصوص تشريعية تجرم وتعاقب مرتكبي مختلف السرقات العلمية، نذكر القرار الوزاري رقم 933 الصادر في 2016 من القانون الجزائري وبالتحديد المادة 03 من الفصل الثاني التي تحدد السرقة العلمية على أنها "كل عمل يقوم به الطالب و الأستاذ الباحث أو الاستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى (القرار الوزاري رقم 933). والقرار الوزاري رقم 1082 الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2020 الذي يعرف السرقة العلمية ويبين أشكالها ونماذج عنها، ويحدد الأشخاص المعنيون بها، ومختلف العقوبات المترتبة عنها وتدابير الوقاية والرقابة لمكافحتها والحد منها.(القرار الوزاري رقم 1082)

كما أكدت اجابات المبحوثين من خلال هذا السؤال تعرضهم لانتهاك حقوق ملكيتهم الفكرية ولكن بنسبة أقل مقارنة بالسرقة العلمية، حيث يتعرض الأساتذة لتجاوزات متعلقة باستخدام حقوق النشر والطبع الخاصة بمصنفاتهم الفكرية بما يتنافى وقوانين حماية الملكية الفكرية والاتفاقيات الدولية.

بينما نسبة قليلة من المبحوثين عبرت عن تعرضها لضياع المحتوى الفكري المنشور عبر الفضاءات الرقمية نظرا لتحيين الكثير من المنصات والمواقع لمحتوياتها المعلوماتية وكذا توقف بعض المنصات والقنوات بسبب المشاكل التقنية التي تصيب أنظمتها.

الشكل 11: أساليب مكافحة السرقة العلمية

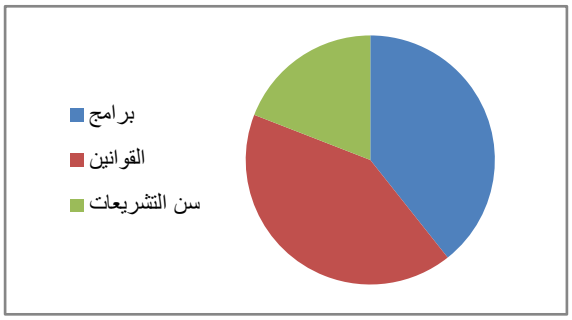

بما أن البيئة الرقمية ساهمت في دعم حركة النشر العلمي وفتحت المجال لتحقيق الوصول الحر للمعلومات، وفي ظل انتشار التعديات المختلفة على المعلومات ومصادرها، أصبح من الواجب تفعيل اجراءات حماية ووقاية الانتاج الفكري المنشور من قبل الأساتذة، إذ يتعين على معظم المؤسسات الجامعية تأسيس قواعد البيانات المتخصصة لتجميع الانتاج الفكري وتزويد منصاتها الرقمية وفضاءاتها الالكترونية ببرمجيات كاشفة للسرقة العلمية، وهذا ما أكدته آراء عينة الدراسة، والتي أجمعت أيضا على ضرورة تفعيل قوانين حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وصرامة تطبيقها الى جانب سن تشريعات جديدة لمكافحة السرقة العلمية لضمان أمن المعلومات في البيئة الرقمية.

الشكل 12: طريقة النشر المفضلة.

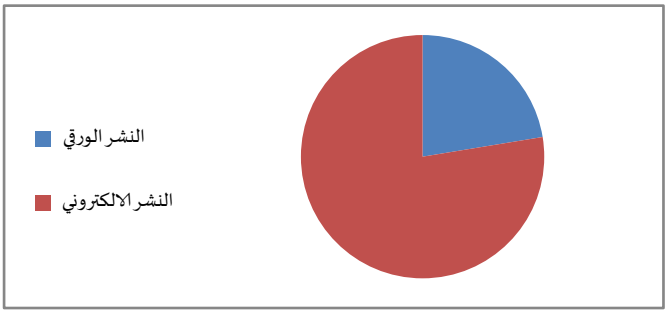

في سؤالنا للأساتذة حول طريقة النشر المفضلة أجمعت اجابات أفراد العينة على تفضيل النشر الالكتروني على النشر الورقي رغم التحديات التي تحيط بالعملية، وذلك يعود لكون أن التكنولوجيا فتحت آفاقا كبيرة وسهلت عمليات اتاحة المعلومات العلمية وتداولها والوصول الحر إليها. إضافة الى اختضار الوقت والجهد والاقتصاد في تكلفة عملية النشر، وتفعيل التبادل المعرفي بين الأساتذة في مختلف التخصصات والاطلاع على آخر ما توصل إليه مجال البحث العلمي، لا سيما دعم العملية التعليمية ودفع عجلة التحول نحو التعليم الالكتروني عبر توفير مختلف السندات البيداغوجية الكترونيا في مختلف الفضاءات الرقمية.

II. نتائج الدراسة

- من خلال معالجتنا لموضوع النشر العلمي الالكتروني لدى أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة توصلنا إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

- يقبل غالبية الأساتذة المبحوثين على النشر العلمي الالكتروني في البيئة الرقمية عوضا عن النشر الورقي استجابة لمتطلبات التعليم الالكتروني عن بعد ولمزاياه المرتبطة بالتكلفة والسرعة والانتشار والتوسع والوصول الحر.

- توصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يعملون على نشر محاضراتهم إلكترونيا استجابة لاحتياجات الطلبة والمجتمع الأكاديمي ومستلزمات التحول نحو التعليم عن بعدد، وكذا ينشرون المقالات والكتب العلمية عبر مختلف منصات النشر الالكتروني لأغراض الترقية العلمية وتطوير البحث العلمي.

- أكدت عينة الدراسة على أن الفضاءات الرقمية المعتمدة من طرفهم في النشر العلمي الالكتروني تتمثل في منصات التعليم الالكتروني كمنصة موودل ومنصات النشر الالكتروني منصة ASJP نموذجا، وبعض المواقع الالكترونية المتخصصة.

- يستخدم الأساتذة الباحثون منصة ASJP لنشر مقالاتهم العلمية الكترونيا لإلزامية هذا الأمر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولسهولة استخدامها وسرعة إجراءات النشر على مستواها.

- حقق النشر العلمي الالكتروني الكثير من الايجابيات أهمها السرعة والفعالية والشفافية في إجراءات النشر بالإضافة إلى قلة التكلفة المادية، وتحقيق مفهوم الوصول الحر، والتداول الواسع للمعلومات دون قيود أو شروط من خلال مختلف المنصات والمستودعات.

- أكدت الدراسة على أن أبرز تحديات النشر العلمي الالكتروني بالنسبة للأساتذة تتمثل في ضعف التحكم في تقنيات المعلومات الحديثة والتعامل مع الأنظمة الالكترونية، وكذا التعرض للسرقة العلمية والانتحال الفكري والتعدي على حقوق الملكية الفكرية وضياع المحتوى الفكري.

- اقترح الأساتذة تفعيل قوانين مكافحة السرقة العلمية للحد من الظاهرة، وتطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية لحماية المنشورات الالكترونية للأساتذة بالإضافة إلى استخدام مواقع وبرمجيات مكافحة السرقة العلمية.

III. خاتمة

في نهاية هذا البحث نخلص إلى أن عملية النشر العلمي الالكتروني أصبحت ضرورة لا غنى عنها بالنسبة للأساتذة الباحثين خاصة في ظل التحول نحو التعليم الالكتروني أين يحتاج الطالب محاضرات ودعائم بيداغوجية على الخط، لا سيما إلزامية استخدام المنصة الجزائرية لنشر المقالات العلمية في المجلات الوطنية المحكمة والمصنفة لأغراض مناقشة رسائل الدكتوراه والتأهيل الجامعي ومختلف الترقيات العلمية.

وقد سجلنا من خلال هذه الدراسة مزايا وايجابيات عديدة للنشر الالكتروني، والتي أكدتها نتائج الدراسة مع الأساتذة الباحثين بجامعة 20 أوت 1955 أبرزها السرعة الفائقة في النشر والشفافية والتقليلمن البيروقراطية والاتاحة الواسعة للإنتاج الفكري وتحقيق الوصول الحر. وفي نفس الوقت تكتنف العملية تحديات واشكالات منها ما هو متعلق بسيرورة علمية النشر واجراءاتها واشكالاتها التقنية، ومنها ما هو متعلق بأمن المعلومات في البيئة الرقمية الجديدة متمثلة في السرقة العلمية والتعدي على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين إضافة الى ضياع المحتوى الفكري. وبناء على ما سبق نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة اهتمام المؤسسات الجامعية بتوفير فضاءات ومنصات الكترونية متطورة وسهلة الاستخدام للأساتذة.
- الاهتمام بتكوين الأساتذة في مجال تقنيات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية للتحكم الجيد في عملية النشر.
- تفعيل قوانين مكافحة السرقة العلمية والتعدي على الملكية الفكرية.
- انشاء مستودعات رقمية مؤسساتية على مستوى الجامعات لحفظ انتاجها المعرفي واتاحته.

- اعتماد برامج مكافحة السرقات العلمية للحد من الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الأساتذة.

قائمة المراجع:

1. أبو العلا، محمد علي (2014). التوثيق الاعلامي والنشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
2. سدوس،رميساء (2021). منصات النشر الالكتروني الأكاديمي ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي: المنصة الجزائرية للمجلات العلمية*ASJP* أنموذجا. دكتوراه. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2.
3. الدباس، ريا (2011). المكتبات والنشر الالكتروني. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
4. محمد ابراهيم، عبد الرحمان. (2012). مواقع النشر الإلكتروني و دورها في تشكيل الرأي العام: دراسة تطبيقية على مواقع سودانيز أونلاين- الراكوبة- سونا الإخباري في الفترة من 2008-2011. دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.https://search.emarefa.net/detail/BIM-33798
5. الهلالي، جاسم رمضان (2013). الدعاية والاعلان والعلاقات العامة: في المدونات الالكترونية عمان: دار النفائس.
6. قنديلجي، ابراهيم؛ السامرائي، ايمان. (2002). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
7. الصوفي، عبد الله اسماعيل(2001). التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة.
8. عطية، بدر الدين؛ قموح، ناجية (2019). البيئة الرقمية: اشكالية المصطلح، أصله وأبعاده. مجلة اعلم. مج.2019، ع.24.
9. معجم المعاني الجامع. (2022).*https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84/*
10. العيد، شنوف. 2020. مفهوم السرقة العلمية في الجامعة. مجلةدراسات وأبحاث، مج. 12، ع. https://search.emarefa.net/detail/BIM-981664.3
11. القرار الوزاري رقم933 الصادر بتاريخ 28 جويلية 2016. يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.
12. القرار الوزاري رقم1082 الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2020. يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

13. C.Velmurugan; N. Radhakrishnan, (2015). ELECTRONIC PUBLISHING: A POWERFUL TOOL FOR ACADEMIC INSTITUTIONS IN THE ELECTRONIC ENVIRONMENT. International Journal of Library Science and Information Management (IJLSIM). Vol.1 (1) Jul-Sep, 2015. consulté le 12.09.2022. URL : https://www.researchgate.net/publication/_Electronic_Publishing_A_Powerful_Tool_for_Academic_Institutionsdownload
14. INEDUC, « Environnement numérique. », EspacesTemps.net [En ligne], Works, 2018 | Mis en ligne le 7 June 2018, consulté le 07.08.2022. URL : https://www.espacestemps.net/en/articles/environnement-numerique/
15. law Insider dictionary. (2022). digital environment definition. [En ligne],consulté le 15.09.2022. URL : https://www.lawinsider.com/dictionary/digital-environment
16. plagiat. (2022). LAROUSSE.consulté le 19.08.2022. URL : https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/plagiat/61301